بِسْم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

هذه مجموعة تغريدات لأخينا المعبر دار الأرقم

وفقه الله

fightersall951@

موجهة للشيخ الفاضل مأمون حاتم

sdsg1210@

وارى فيها نصيحة لعموم المسلمين في وجوب نصرة الخلافة

قال تعالى:{يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفى الآخرة ويُضلُّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء }
هذه ثلاث:

الأولى هي تثبيت من الله للذين آمنوا ،
والثانية هي اضلال الله للظالمين ،
والثالثة هي أنه تعالى يفعل ما يشاء .
فهو يحدد من يثبّت

وهو يحدد من هو الظالم وهو الذي يفعل ما يريد ويشاءه لأنه هو الوحيد الذي يعلم كل شيء ويطلع كل شيء ولا يخفى عليه شيء بالأرض أو ،..

ثم أتبع ربي حديثه بآية لذلك ؛ فقال جلّ ذكره : { ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار } ؛ فالذين بدّلوا

كانوا نفراً من قومهم ، وبقيادتهم لهم واتباع البقية لهم ،حلّت بالقوم وبدورهم جميعا البوار ! فالهلاك عمّ الجميع ولم يختصّ بالنفر

وتنتهي الآيات سريعاً بسورة إبراهيم لتقرّر حكم وسنّة الله في فعله ما يشاء وأن العبد ليس له من الأمر شيء ، وأنه فقط يكون مع ..

يكون العبد مع الذين آمنوا ؛ ليثبته الله أو ليختار موقعاً مع قومه أو الذين ظلموا فيحلّ به وبهم البوار ثم يكتشف في النهاية ..

© 2014 justpaste.it Add new note (//justpaste.it/)

Popular notes (//justpaste.it/toppall/popular)
Terms of Service (//justpaste.it/jpregulations)
About (//justpaste.it/jpabout)

يكتشف أن ما قررته السورة هو المكلّف به عبد الله ، قال تعالى : [لتجزى كل نفس بما تسعى] ، وقال تعالى : [كل نفس بما كسبت ؛ إن الله سريع الحساب] ، فقط نفسك

شيخنا الحبيب والمفضال ومن نتعلم منه ونتأسى بجهاده وثباته ، لا تكلنّ الهمّ باندلاع الحرب أو تخيفنا بها ! إن تكن ؛ فهي مما شاءه

ولعل الحرب دواء لابدّ من مقابلة الداء ، فليس علاجاً لداء ربما إلا بالكيّ .
لا يعني قبولي بها وربي ، ولكنك تحمل همومهم وأنا ..

أنت تحمل همومهم وأنا أحمل همك ، تخاف عليهم وأنا أخاف عليكم !
ما الفائدة إن لم تنجي نفسك أولا ، فتنتشل من استطعت لسفينة نجاتك

شيخنا الكريم ، ما تدعونا إليه نجيبك ، ونحفظ حقّك ومقامك وقدرك ونذود عنك من أخطأ من الأنصار بإذن الله ، لكن ؛ ما بال دعوتنا ؟!

دعوناكم جميعاً ، جماعة وأفرادا ، فعلمنا وسمعنا جوابهم وعقلناه . وعندك ربك سيسألون ، إن كان خيراً فخير ، وإن كان شراً فشرّ .

السؤال .
الموقف العظيم .
يوم يأتي العبد وليس برفقته إلا عمله .
فإن سئلت هناك ، أتظن أنها تكون كافية : يا ربي أعلم أنه خليفة !

لو كان العلم كافياً لاصبحت المرجئة في الفردوس الأعلى !
ولكنها أعمال وجبالٌ من الأفعال تكسر ظهور السائرين إلى الله .

عقيدتنا بسيطة وواضحة ولا لبس فيها ؛ أن تختار الله وتدع ما سواه . هكذا فقط .

إن كانت براءة من شرك أو من بدعة أو من مفضول لفاضل

تبحث عن رضى الله مضّانه .

فلنفرض جدلاً أن البغدادي هو خليفة نبينا عليه الصلاة والسلام وأن الله سيثبّت ملكه وينصره ويمدّه بمدده

وأنك تعتقد أنه كذلك وأنه ستملك دولته ما بين المشرق والمغرب وقد صرّحت بهذا مراراً .

فإنك بين ثلاث لا رابع لهم ،

هذا إن أراد الله بك خيرا ؛

إما أن تكون كالطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه ، وتلبث بأهلك وجماعتك وقومك سنين ، فتأتي بهم .

أو تكون كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص رضي الله عنهما حينما رأهم رسولنا عليه الصلاة والسلام فقال:لقد رمتكم مكة بفلذّات أكبادها

أي تلبث بجماعتك وتسعى لتأتي بهم ؛ ليل نهار وتنصح لهم حتى تكون أعذرت إلى الله ، فتعلنها هجرة من ضيق التنظيم إلى سعة الخلافة .

ولعلّي أتخيّل محيّا قرّة عين الموحدين أمير المؤمنين إبراهيم حينما يأتيه خبر هجرتك وبيعتك أن يقول : لقد رمتكم اليمن بفلذة كبدها

وهذا لم يتأتّى للصحابين الجليلين إلا بعد معرفة قدرهما في الأرض وتصريف الله لكل شيء فيه وأنه ضعيف لا طاقة له ولا حول مطلقا .

وأن الصحابيين نظرا لأمرهما ونظرا لقومهما ؛ فشاهدوا : لا تكلّف إلا نفسك !

فلا يخادعنك الشيطان ، انجو بها كما نجيا .

فإما تتقدّم أو تتأخّر ، أليست هذه هي سنّة الله ؟

فإن لم تتقدّم ؛ فأنت متأخر !

وإن كنت ستتقدّم وتتحيّن ، فاضمن لي عمرك !

وإن ستتقدّم ولكن بتقدّمك وقومك ، فلن تضمن صوارف الأيام .

ولعلك تتقدّم .. فيكتّب الله بتقدّمك خيرا كبيرا .

وأما ثلاث الثلاثة يا شيخنا أن تمرّ الأيام تتلوها الأيام،وأنت مع قومك وعلى فعلهم وحالك حالهم ، لم تأتي بهم ولم تنجو بنفسك فعندها

لعلك تكون كعكركمة بن أبي جهل رضي الله عنه ، مصيره هو هو ، ومصير قومه قدّره الله ، وأتى متأخراً ، وما كنّا نعرف لو آمن باكرا

ربما سيتأثر به أبيه أو بعض قومه أو يحصد من الحسنات أكثر مما حصد ، فالسابقون السابقون ،ولربما تندم كما ندم أنه ما قاتل مع النبي

فيقتل أو يموت أمير المؤمنين وأنت لم تقاتل تحت رايته أو تبايعه وتنصر دولته ، فتفعل في الأخير ولكنك لربما لن تنسى خذلانك وتأخرك

وأن الصحابيين نظرا لأمرهما ونظرا لقومهما ؛ فشاهدوا : لا تكلّف إلا نفسك !

فلا يخادعنك الشيطان ، انجو بها كما نجيا .

فإما تتقدّم أو تتأخّر ، أليست هذه هي سنّة الله ؟

فإن لم تتقدّم ؛ فأنت متأخر !

وإن كنت ستتقدّم وتتحيّن ، فاضمن لي عمرك !

وإن ستتقدّم ولكن بتقدّمك وقومك ، فلن تضمن صوارف الأيام .

ولعلك تتقدّم .. فيكتّب الله بتقدّمك خيرا كبيرا .

وأما ثلاث الثلاثة يا شيخنا أن تمرّ الأيام تتلوها الأيام،وأنت مع قومك وعلى فعلهم وحالك حالهم ، لم تأتي بهم ولم تنجو بنفسك فعندها

لعلك تكون كعكركمة بن أبي جهل رضي الله عنه ، مصيره هو هو ، ومصير قومه قدّره الله ، وأتى متأخراً ، وما كنّا نعرف لو آمن باكرا

ربما سيتأثر به أبيه أو بعض قومه أو يحصد من الحسنات أكثر مما حصد ، فالسابقون السابقون ،ولربما تندم كما ندم أنه ما قاتل مع النبي

فيقتل أو يموت أمير المؤمنين وأنت لم تقاتل تحت رايته أو تبايعه وتنصر دولته ، فتفعل في الأخير ولكنك لربما لن تنسى خذلانك وتأخرك

هذه ثلاث فتخيّر منها وأنظر ما الذي يناسبك منها .

وإن سألتني لكنت ذلك العبد الذي يُزكّى بطول القرآن وتمتليء به سيرته :

العبد المهاجر لله وتحت راية يرضاها ومع عباد يتولاهم ويرعاهم،

وأما قومك :فلن تكلّف إلا نفسك،لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا

وإن يعلم الله بهم خيرا؛يأتي بهم،

وفي الختام خذ بأحسن ما جاء من أخيك وتلميذك وتجاوز عمّا تظنه لا يليق بك ،ونحن والأمير بانتظارك

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

جمع اخوكم زمن العز

Zmn3z@

Created: 14 days ago Views: 1127 Online: 0

Save as PDF
(//justpaste.it
(/jppdf/Nsehah

http://www.f... /share.ph... /twe... //justpas... (/Nsehah

الله
الرحمن الرحمن
الرحيم الرحيم